

# أبطال الميدان

مقابلات الأفراد

# 2



# حول انديكيترز



انديكيترز هي شركة متخصصة بالتحليل والأبحاث والاستشارات، تقدم خدماتها فيما يتعلق بالبيانات بكامل دورتها، بداية من التأسيس لجمع البيانات وأدواته وبرامجه، إلى إدارة جودة البيانات وترميزها ونظم أرشفتها، بالإضافة إلى تحليل البيانات للأنواع المختلفة من الدراسات البحثية...

يقدم انديكيترز خدماته في ثلاثة قطاعات هي قطاع الأعمال والقطاع الانساني وقطاع الأبحاث. ويسعى للمساهمة في تنمية قدرات المؤسسات المختلفة في مجال البيانات والتحليل، عن طريق تقديم الاستشارات والتدريب والأدلة العلمية، بشكل يزيد من درجة استفادتها من البيانات التي تريدها ويعطيها قراءة أوضح لواقعها ورؤى مستقبلية حول التغيرات التي يمكن أن تطرأ، مما ينعكس كقرارات مبنية على معرفة جيدة لنتائجها الحالية والمستقبلية.

## حقوق النشر

جميع حقوق نشر وطباعة هذا الدليل أو جزء منه تعود لصالح مركز انديكيترز، يسمح باستخدام الدليل في الجوانب الانسانية ولا يسمح ببيعه أو الاستفادة المادية منه إلا بمراجعة مركز انديكيترز للحصول على إذن رسمي:

مركز انديكيترز © 2017

[www.indicators.company](http://www.indicators.company)

2

أبطال الميدان - مقابلات الأفراد

2

## أبطال الميدان .. دليل الباحث الميداني

سلسلة أدلة لجامعي البيانات

تهدف لتطوير مهاراتهم في جمع البيانات في مختلف المجالات البحثية

### تحتوي السلسلة الأدلة التالية

١. دليل أخلاقيات جمع البيانات.
٢. دليل مقابلات الأفراد والخبراء.
٣. دليل جلسات الحوار المركزة.
٤. دليل المراقبة الميدانية.

## Field Heroes .. Guides for data collectors

A series of guides for the data collectors to increase their skills in data collection for variety research sectors.

### Titles of the guides:

1. Data Collection ethics.
2. Individual and KI interviews.
3. Focus Group Discussion.
4. Field visit/Observation.

2

عنوان الدليل: أبطال الميدان.. مقابلات الأفراد

الناشر: انديكاتورز للتحليل والأبحاث والاستشارات

اللغة: العربية

تاريخ النشر: كانون الأول ٢٠١٨

## ساهم في إعداد الدليل:

- غيث حميدان: مدير فرق جمع البيانات.
- خالد بّرام : مسؤول تحليل البيانات.
- عماد الصاري: أخصائي تحليل السوق.
- أنس جاموس: منسق ميداني لجمع البيانات.
- عزام الهادي: مسؤول ضبط جودة البيانات.
- إشراف غيث البحر: استشاري في الدراسات الاحصائية
- الإخراج الفني: عمر غرفة - فيصل المشهداني.

- **Guide title:** Field Heroes.. ② Individual Interviews
- **Publisher:** Indicators for analytics, research, consulting
- **Language:** Arabic
- **Date of publishing:** January ٢٠١٨

**Worked on this guide:**

- **Ghais Humaidan:** manager of data collection teams
- **Khaled Brram:** data analysis officer
- **Emad Al-Sari:** market analysis specialist
- **Anas Jamous:** field coordinator for data collection
- **Azzam Al-hadi:** data quality officer
- **Supervision Gaith Al Bahr:** consultant in statistical Studies
- **Design:** Omar Ghafrah - Faysal Al-Mashhadani

4

# الفهرس

5

5 مفهوم مقابلات الأفراد

4 اولاً- مزايا مقابلات الأفراد

4 ثانياً- عيوب مقابلات الأفراد

4 ثالثاً- أنواع مقابلات الأفراد

5 رابعاً- الإعداد لإجراء مقابلات الأفراد

5 خامساً- إجراء مقابلات الأفراد

6 سادساً- أخطاء شائعة يقع بها الباحثون الميدانيون عند إجراء المقابلات

7 خاتمة

# جدول المصطلحات

## شرح المصطلح

الشخص المسؤول  
عن عملية جمع  
البيانات في الميدان

## المصطلح باللغة الانكليزية

Field Researcher  
Enumerator  
Data collector

## المصطلح

الباحث الميداني  
العداد  
جامع البيانات

الفئة محل البحث  
والتي يتم اجراء  
المقابلات معها

Target group

العينة  
المستهدفة

ويشمل مقاطع  
الفيديو والصور  
الملتقطة والتسجيلات  
الصوتية التي تم  
الحصول عليها اثناء  
عملية جمع البيانات

Digital  
Documentation

التوثيق الرقمي

ويقصد بها تزويد  
الباحث الميداني  
المستهدفين بنتائج  
الدراسة التي تم  
القيام بها

Feedback

التغذية الراجعة

6

أبطال الميدان - مقابلات الأفراد



## أولاً مفهوم مقابلات الأفراد

تعتبر مقابلات الأفراد من أهم أدوات جمع البيانات النوعية ويمكن تعريفها على أنها حوار مفتوح يقوم به الباحث الميداني مع شخص أو مجموعة من الأشخاص يناقش خلالها مجموعة من الأسئلة التي ترتبط بموضوع معين للحصول على البيانات اللازمة للدراسة مستفيداً من معرفة المشارك أو المشاركين بتفاصيل الموضوع محل البحث.

تتراوح مدة مقابلات الأفراد من الساعة إلى الساعة والنصف ويمكن أن تتم بشكل مباشر من خلال اللقاء الشخصي بين الباحث الميداني والمشارك وهو الشكل الغالب والانسب لإجراء المقابلات أو عن طريق استخدام وسائل الاتصال الحديثة كالكسكيب



## ثانياً مزايا مقابلات الأفراد:

- لمقابلات الأفراد العديد من الإيجابيات والتي يمكن أن نذكر منها ما يلي:
- تعتبر مقابلات الأفراد طريقة مناسبة لجمع البيانات التي تتعلق بقضايا مهمة وحساسة كالمسائل المتعلقة بالأسرة أو العنف ضد الأطفال.
- تمثل فرصة للباحث الميداني للتعرف عن كثب على المشارك وتساعد في الحصول على إجابات لفظية ومؤشرات غير لفظية تعزز الإجابات كالتغييرات التي تطرأ على وجه المشارك وحركاته وانفعالاته العاطفية وهو ما يمكن أن يوظف في عملية تحليل البيانات
- تساعد مقابلات الأفراد على تحفيز المشارك على الإجابة وتضمن التفسير الصحيح للأسئلة وتسمح للمشارك الاستفسار عن أي لبس أو غموض حول الأسئلة المطروحة وبالتالي تكون الإجابة على الأسئلة أكثر دقة وتنخفض نسبة الأخطاء.

- **تعتبر** مقابلات الأفراد من أفضل الأدوات لجمع البيانات في المجتمعات الأمية وفي الحالات التي يكون فيها المشارك لا يعرف القراءة والكتابة.
- **يمكن** للباحث الميداني عند القيام بمقابلات الأفراد البناء على أجوبة المشارك وطرح أسئلة جديدة تتعلق بالموضوع محل البحث وتساعد في الحصول على ما يراه مفيداً من البيانات.
- **تزود** مقابلات الأفراد الباحث الميداني بمعلومات إضافية عن الموضوع محل البحث وتساعد على فهمه بشكل جيد.
- **توفر** مقابلات الأفراد كمأ جيداً من البيانات حيث تكون نسبة الردود والإجابات أعلى من إجابات الاستمارات.
- **تعتبر** مقابلات الأفراد الطريقة الأنسب لجمع البيانات من الأشخاص المهمين كأصحاب المراكز الوظيفية في الإدارات العليا.
- **تسمح** مقابلات الأفراد للباحث الميداني في العودة للمشارك لتكملة بعض الأسئلة أو الاستفسار حول بعض الإجابات.



8

أبطال الميدان - مقابلات الأفراد



## ثالثاً

## عيوب مقابلات الأفراد

- بالرغم من جميع المزايا التي تتمتع بها مقابلات الأفراد إلا أنها تتضمن بعض العيوب كالآتي:
- ١- أن نجاحها مرتبط برغبة المشارك في الحديث وقدرته على التعبير بدقة عما يريد.
  - ٢- يجب أن يكون الباحث على درجة كبيرة من الخبرة وأن يكون مدرباً بشكل جيد وعلى معرفة وثيقة بالموضوع محل البحث.
  - ٣- قد يتأثر الباحث بأفكاره وآرائه الشخصية الأمر الذي يؤدي إلى توجيه الإجابات في اتجاه معين ويؤثر على النتائج.
  - ٤- تتطلب عملية التحضير لمقابلات الأفراد وقتاً طويلاً وإجراءات لوجستية ضخمة كما أن تكاليف القيام بمقابلات الأفراد تعتبر مرتفعة.
  - ٥- أن الإجابات التي يتم الحصول عليها تعبر عن وجهة نظر المشارك فقط وبالتالي لا يمكن تعميم النتائج التي تم الوصول إليها.
  - ٦- أن الإجابات التي يتم الحصول عليها تكون على شكل جمل وعبارات وصفية وبالتالي فإن عملية تحليل البيانات تحتاج خبرة ومهارة عالية كما تحتاج لوقت طويل.
  - ٧- تحتاج مدة زمنية طويلة نسبياً لإجراء المقابلة الأمر الذي قد يدفع المشارك إلى الاعتذار عن القيام بها أو الانسحاب وخاصة إن كان المشارك في منصب حساس فقد لا يتوفر لديه الوقت الكافي للقيام بها.



## رابعاً أنواع مقابلات الأفراد:



10

أبطال الميدان - مقابلات الأفراد

يمكن تصنيف مقابلات الأفراد إلى عدة مجموعات تبعاً للأساس الذي يتم التصنيف اعتماداً عليه:

### أولاً: أنواع مقابلات الأفراد على أساس عدد المشاركين:

- **المقابلات الفردية:** ويجري الباحث الميداني المقابلة في هذه الحالة بوجود شخص واحد مشارك وهذا النوع من المقابلات يستخدم غالباً عندما يكون المشارك خبير في الموضوع محل النقاش ومن أصحاب القرار أو المدراء أو يشغل منصباً مهماً وبالتالي يجب إجراء المقابلة بشكل فردي للوقوف على آرائه وما يقدمه من معلومات بشكل دقيق.
- **المقابلات الجماعية:** في هذا النوع من المقابلات يتم الحوار بين الباحث ومجموعة من الأشخاص وتستخدم غالباً في الحالات التي يكون اطلاع المشارك على الموضوع محل النقاش غير كبير وبالتالي تتم مقابلة عدد من الأشخاص لضمان تغطية جميع المحاور التي تتضمنها الأسئلة وتقترب المقابلات الجماعية في هذه الحالة من جلسات الحوار المركزة إلا أنها تختلف في أن المقابلات الجماعية تتضمن مقابلة مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه ويكون التركيز على الأسئلة والاجوبة بين الباحث والمشاركين أما جلسات الحوار المركزة فهي عبارة عن عملية

تفاعلية ومناقشة تتم ضمن المجموعة وهي تتضمن نظرة داخلية أكثر عمقاً وتكون البيانات المستحصلة نتيجة للتفاعل والعمليات العاطفية والانفعالية التي تتم ضمن المجموعة.

ثانياً: أنواع المقابلات على أساس نوعية الأسئلة التي تتضمنها:

● **المقابلات الحرة غير المقننة:** وهذا النوع من المقابلات

لا يتضمن أسئلة محددة ومعدة بشكل مسبق وإنما يقوم الباحث الميداني بصياغة الأسئلة أثناء المقابلة اعتماداً على معرفته بالموضوع وبالنظر إلى أجوبة المشارك وهذا النوع من المقابلات يحتاج خبرة كبيرة لدى الباحث وفهم عميق للموضوع محل النقاش واهداف الدراسة.

● **المقابلات مقيدة مقننة:** وفي هذا النوع من المقابلات يلتزم الباحث بطرح جملة من الأسئلة المحددة مسبقاً والمتسلسلة بشكل منطقي والتي تصاغ ضمن دليل يسمى دليل المقابلة.

ثالثاً: أنواع المقابلات على أساس معرفة المشارك بالموضوع محل البحث: وتقسم المقابلات

في هذه الحالة الى نوعين

④ **مقابلات الأشخاص العاديين:** ويقصد بهم افراد العينة الذين يكون لديهم اطلاع بسيط أو جزئي على الموضوع محل البحث حيث يتم في هذه الحالة استخدام أسئلة تشمل الجوانب العامة للدراسة وتساعد في رسم الخطوط العريضة وفهم جوانب الموضوع الرئيسية دون الخوص في التفاصيل والتعقيدات الدقيقة والغالب في هذا النوع من المقابلات ان تستخدم الأسئلة المغلقة أو النصف مبنية.

④ **مقابلات الخبراء:** وهم افراد العينة الذين يمتلكون معلومات مفصلة ومعرفة واسعة

واطلاع شامل على الموضوع محل الدراسة وهذه المقابلات تحتاج خبرة أكبر لدى الباحث الميداني ومعرفة أكبر بالموضوع محل النقاش حيث يتم الخوض في التفاصيل الدقيقة ويكون النقاش أعمق وتكون هذه المقابلات فردية غالباً وتستخدم فيها الأسئلة المفتوحة بشكل أكبر. ولشرح هذين النوعين من المقابلات نطرح المثال التالي: يتم إجراء دراسة ميدانية لتقييم برنامج لتوزيع المساعدات الإنسانية في مدينة سراقب ومن أجل ذلك تم إجراء مقابلات مع المستفيدين

من سكان المدينة ومقابلات مع المسؤولين في الجهة المنفذة لعملية التوزيع. نلاحظ هنا أنه يمكننا سؤال المستفيدين من عملية التوزيع مثلاً عن أهم احتياجاتهم كما يمكن السؤال عن فترات التوزيع وجودة المواد المقدمة والملاحظات التي لديهم والاقتراحات التي يمكن ان تزيد من مدى استفادتهم من المشروع ولكن لا يمكننا على سبيل المثال سؤالهم عن عمليات نقل المواد المقدمة وتكاليف التخزين او المعايير التي يتم اعتمادها لاختيار المستفيدين فهذه الأمور غالباً لا يعلمها الا المشرفين في الجهة المنفذة للمشروع ولذلك يتم إجراء مقابلات أخرى مع هؤلاء المسؤولين تتضمن أسئلة مختلفة لتلك التي تتضمنها مقابلات المستفيدين.



12

أبطال الميدان - مقابلات الأفراد



## خامساً الإعداد لإجراء مقابلات الأفراد:

يتطلب القيام بمقابلات الأفراد التحضير لها مسبقاً بشكل جيد لضمان سيرها بشكل مرّن والحصول على البيانات المطلوبة **ويجب مراعاة العديد من الأمور الهامة ومنها:**

⊕ **تحضير** المحاور الرئيسية التي ستتم مناقشتها خلال المقابلة والاستئصال التي تتضمنها هذه المحاور والتأكد من فهم الباحث الميداني للموضوع محل النقاش والاستئصال التي سيتم طرحها خلال المقابلة والرجوع إلى المسؤول عن عملية جمع البيانات للاستفسار حول أي غموض أو تساؤل.

⊕ **اختيار** المكان المناسب لإجراء المقابلة ويجب أن يكون ذلك المكان هادئاً ويؤمن للمشارك جو من الراحة ويحفظ خصوصية وسرية المقابلة فلا يمكن إجراء المقابلات في مكان عام أو في مكان مفتوح يؤدي إلى وجود مقاطعات أو مداخلات أو أصوات مزعجة قد تأتي من الخارج وغالباً ما يترك للمشارك مسألة تحديد المكان الذي سيتم إجراء المقابلة فيه.

⊕ **اختيار** التوقيت المناسب لإجراء المقابلة ويكون ذلك بالتواصل مع الشخص المشارك وتحديد الوقت المناسب له وهو أمر مهم يجب الانتباه إليه وخاصة إذا كان المشارك ذو منصب حساس فالوقت في هذه الحالة يكون أمراً جوهرياً نظراً لإمكانية انشغال المشارك بأمر آخرى ويجب أن يتم تنبيه المشارك إلى أن المقابلة قد تستمر ساعة ونصف من الزمن.

⊕ **في الحالات** التي يتم فيها إجراء المقابلات عبر السكايب أو عبر أي برنامج من برامج الاتصال يجب على الباحث الميداني **التأكد** من وجود شبكة اتصال جيدة طيلة فترة المقابلة تسمح له بإتمام المقابلة دون انقطاع.

⊕ **التأكد** من توافر عدد كافي من الأوراق والاقلام تسمح بتوثيق ما يتم طرحه أثناء المقابلة.

⊕ **في الحالات** التي يتم فيها تسجيل مجريات المقابلة رقمياً يجب على الباحث من أن شحن جهازه الجوال أو المسجل سيمكته من تسجيل كامل المقابلة.

⊕ **احترام** الموعد المحدد لإجراء المقابلة والتأكد من القدرة على الوصول إلى المكان المحدد في الوقت المناسب.

⊕ **لا ينصح** بإجراء المقابلة بوجود أشخاص قد يؤثر حضورهم على البيانات التي سيقدمها المشارك كوجود المسؤول عن عملية توزيع المساعدات الإغاثية في حال كان المشارك أحد المستفيدين من هذه المساعدات.

13

## سادساً إجراء مقابلات الأفراد:



### أولاً: التمهيد وبداية المقابلة:

- ⊗ يفضل أن يبدأ الباحث المقابلة بعبارات الترحيب بالمشارك وخلق جو من الثقة بحيث يشعر المشارك بالراحة النفسية مما يزيد تفاعله ويزيل أي توتر أو قلق قد يعتريه ويعرف ذلك بأسلوب كسر الجليد وهو مهم جداً وخاصة في الحالات التي تكون الأسئلة فيها متعلقة بمواضع حساسة.
- ⊗ يقوم الباحث بالتعريف عن نفسه وفي حال وجود موثق يقوم أيضاً بالتعريف عنه أيضاً ويذكر الجهة التي يعمل لصالحها.
- ⊗ يتم شرح الهدف من المقابلة وأهميتها للمشارك وهو الأمر الذي يزيد من حماسه ورغبته بطرح أفكاره وما يمتلكه من معلومات.
- ⊗ التأكيد للمشارك أن ما سيتم ذكره خلال المقابلة من معلومات سوف تبقى سرية وأنه لن يتم ذكر اسمه أو ربط الإجابات التي يدلي بها بشخصه.
- ⊗ على الباحث أن يذكر للمشارك أن بإمكانه الامتناع عن الإجابة على أي سؤال من الأسئلة.
- ⊗ بيان الوقت الذي سوف تستغرقه المقابلة للمشارك وأن مشاركته تتم بشكل طوعي وأن بإمكانه الانسحاب في أي وقت يريده.
- ⊗ في الحالات التي يرغب الباحث بالتسجيل الرقمي يجب إخبار المشارك بذلك وفي حال رفض المشارك التسجيل الرقمي يمتنع عن التسجيل.
- ⊗ سؤال المشارك عن أية أسئلة يريد طرحها قبل البدء.

14

## ثانياً: طرح أسئلة المقابلة:

بعد إنتهاء الباحث الميداني من التمهيد للمقابلة يبدأ بطرح الأسئلة ويجب عليه مراعاة ما يلي:

④ **التكلم** بصوت واضح مسموع.

④ **يجب** طرح الأسئلة بأسلوب مفهوم بعيداً عن التعقيد ويجب مراعاة المستوى الثقافي والتعليمي للمشارك وفي حال كانت طريقة كتابة السؤال غير مفهومة بالنسبة للمشارك يقوم الباحث بإعادة صياغة السؤال بأسلوب مبسط مفهوم دون أن يؤدي ذلك إلى الخروج عن مضمون السؤال.

④ **الابتعاد** عن طرح أسئلة مركبة كأن يتضمن السؤال الواحد عدة أسئلة لأن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تشتت أفكار المشارك وعلى سبيل المثال (ماهي أهم الخدمات التي تقدم للسكان في المنطقة؟ لماذا تعتقد أن هذه الخدمات مهمة أكثر من غيرها؟ هل هناك عقبات تواجه تقديم هذه الخدمات؟ كيف يمكن التغلب على العقبات التي تواجه تقديم هذه الخدمات) إن طرح السؤال بهذه الطريقة من شأنه أن يؤدي إلى عدم قدرة المشارك على الإلمام بجميع جوانب السؤال وبالتالي عدم تقديم إجابة واضحة تغطي جميع الأفكار المطلوبة.



15

- ④ **عدم طرح الأسئلة بشكل متلاحق ومنح المشارك الوقت الكافي للتعبير عن رأيه ومشاركة جميع المعلومات التي يمتلكها.**
- ④ **يفضل أن يتم الطلب من المشارك تقديم بعض الأمثلة عما يقدمه من أجوبة في حال كانت الإجابات سطحية أو بحاجة للتوضيح وكمثال على ذلك نطرح السؤال التالي:**  
(هل يمكن تطوير القطاع الصحي في المنطقة؟)
- الإجابة: نعم يمكن تطوير القطاع الصحي من خلال تطوير مهارات العاملين فيه يمكن للباحث الميداني في هذه الحالة أن يسأل عن المهارات التي يمكن تطويرها لدى العاملين في القطاع الصحي وهل لديه اقتراحات معينة تساعد في تطوير هذه المهارات.
- ④ **يجب على الباحث أن تكون لديه قدرة البناء على أجوبة المشارك بحيث يطرح أسئلة جديدة قد يراها مفيدة للبحث اعتماداً على ما يقدمه المشارك.**
- ④ **يجب أن تكون لدى الباحث الميداني ملاحظة شديدة بحيث ينتبه لردود أفعال المشارك وما يصدر عنه من إيماءات غير لفظية.**
- ④ **لا يجوز القول للمشارك أن ما يقدمه من إجابات غير صحيحة أو غير مهمة بالنسبة لعملية جمع البيانات ويجب افساح المجال له لإتمام أجوبته والتعبير عن وجهة نظره.**
- ④ **في الحالات التي يسترسل فيها المشارك بالإجابة بشكل كبير مما قد يؤدي إلى الخروج عن الموضوع محل النقاش يجب على الباحث الميداني التحلي باللباقة والمقدرة على ضبط النقاش والعودة بالمشارك إلى الأسئلة المحددة دون أن يسبب حرج أو مضايقة لدى المشارك.**
- ④ **في حال رفض المشارك الإجابة عن سؤال من الأسئلة يجب الانتقال إلى السؤال التالي وعدم الضغط عليه.**
- ④ **الابتعاد عن طرح الأسئلة التي قد تسبب الحرج أو الازعاج للمشارك.**
- ④ **يجب على الباحث الميداني أن يتحلى بالموضوعية والحياد وألا يحاول بشكل من الأشكال توجيه الإجابات باتجاه معين يتوافق مع أفكاره وميوله ومعتقداته ويجب أن يبتعد عن جدال المشارك في حال كانت إجاباته تختلف عن معتقدات وأفكار الباحث الشخصية.**
- ④ **يجب على الباحث مراعاة الوقت المحدد للمقابلة وبالتالي عليه أن يقوم بتخصيص وقت محدد لكل محور من المحاور بحيث يستطيع تغطية جميع الأسئلة.**
- ④ **على الباحث أن يظهر للمشارك الاهتمام بما يقدمه من معلومات وأن يتفاعل معه لفظياً وجسدياً وأن يكرس الوقت المخصص للمقابلة لسماع ما لديه وألا يسمح لشيء بتشتيت انتباهه كالهاتف الجوال.**





17

④ يجب على الباحث الابتعاد عن تقديم أية وعود للمشارك يعلم أنه غير قادر على الوفاء بها.  
 ④ في بعض الأحيان قد يقع المشارك في تناقضات عند الإجابة على الأسئلة وهنا يجب على الباحث الميداني أن ينتبه لذلك ويستفسر من المشارك ولتوضيح ذلك نطرح المثال التالي:  
 يقوم باحث ميداني بإجراء مقابلة مع أحد المستفيدين من برنامج للتدريب المهني وقد تم طرح السؤال التالي عليه

(هل يمتلك المديرين الكفاءة والخبرة في تقديم التدريبات؟)

فكانت إجابته بالموافقة وقال أن المديرين يمتلكون خبرات وكفاءات ممتازة لتقديم التدريب وفي نهاية المحور تم طرح السؤال التالي: (ماهي الوسائل التي يمكن من خلالها تحسين نشاط مركز التدريب؟)

وقد ذكر المشارك عدة وسائل ومن بينها اعتماد مديرين أصحاب خبرة.  
 في هذه الحالة نجد أن المشارك قد أشار إلى كفاءة المديرين وفي الوقت نفسه اقترح الاعتماد على مديرين لديهم الخبرة؟

④ يجب على الباحث أن يوثق ما يذكره المشارك دون تحريف فلا يجوز أن يذكر أفكار لم يأتي المشارك على ذكرها أو أن يحذف ما ذكره المشارك أو أن يعدل عليه ولكن ذلك لا يعني ضرورة التسجيل الحر في لما يقوله المشارك فالمهم أن يتم كتابة جميع ما ذكره من أفكار.

### ثالثاً: انتهاء المقابلة الشخصية

بعد الانتهاء من طرح الأسئلة المحددة والحصول على إجابات المشارك نكون قد وصلنا إلى نهاية المقابلة ويقوم الباحث باختتامها مع مراعاة ما يلي:

- ١-التأكد من أن جميع الأسئلة قد تمت الإجابة عليها وانه لم يتم تجاوز أي سؤال.
- ٢-سؤال المشارك عن أية استفسارات لديه أو أية معلومات أو ملاحظات يرغب بإضافتها.
- ٣-أخبار المشارك أنه من الممكن أن يقوم الباحث بإعادة الاتصال به في حال احتاج الامر.
- ٤-شكر المشارك على الوقت الذي خصصه لك.

**ملاحظة ١** ((من الأفضل أن يقوم الباحث إن سمح الوقت له بذلك أن يراجع مع المشارك ما تم ذكره خلال المقابلة وإعطاء ملخص سريع))

**ملاحظة ٢** ((من الأفضل أن يقوم الباحث بكتابة ما تم ذكره خلال المقابلة في نفس اليوم الذي تمت فيه المقابلة وفي حال إجراء المقابلة من قبل اثنين من الباحثين الميدانيين يفضل أن يتم مناقشة ما تم ذكره خلال المقابلة وكتابة الملف النهائي بشكل يتوافق عليه الاثنان))

# 18

أبطال الميدان - مقابلات الأفراد



## سادساً أخطاء شائعة يقع بها الباحثون الميدانيون عند إجراء المقابلات:



سنقوم بذكر بعض الأخطاء التي يقع بها الباحثون الميدانيون عند إجراء مقابلات الأفراد وهي أمثلة حية ومنها:

④ **عدم** الانتباه إلى التناقضات التي يقع بها المشارك في أجوبته ونطرح المثال التالي: في مقابلة أجراها باحث ميداني مع أحد الخبراء تم طرح السؤال التالي (هل تعتقد أن أصحاب المشاريع الصغيرة سيستفيدون من تسويق منتجاتهم) وكانت الإجابة أن المشارك يعتقد أن أصحاب هذه المشاريع لديهم القدرة على التسويق لمنتجاتهم بشكل جيد وهم ليسوا بحاجة لمن يقدم لهم المساعدة في ترويج منتجاتهم. وفي سؤال لاحق تم سؤال المشارك عن أبرز العقبات التي تواجه أصحاب المشاريع الصغيرة فكانت إحدى العقبات ضعف تسويق المنتجات. **نلاحظ** هنا أن المشارك قد وقع بتناقض صريح بين أجوبته وبالرغم من ذلك لم ينتبه الباحث لذلك التناقض أثناء المقابلة ولم يتم بالاستفسار عنه.

④ **تأثر** الباحث الميداني بالمقابلات السابقة فعلى سبيل المثال طلب من أحد الباحثين الميدانيين إجراء ست مقابلات شخصية باستخدام نفس الدليل وعند مراجعة ما تم ذكره في هذه المقابلات لاحظ المسؤول عن عملية جمع البيانات أن الباحث الميداني قد سجل إجابات واحدة لجميع المقابلات وعند سؤاله عن الأمر تبين أن ذلك بسبب تأثره واقتناعه بما ذكره المشارك في المقابلة الأولى وبالتالي أصبح الباحث يوجه المشاركين في المقابلات اللاحقة لنفس الأجوبة.

④ **الاكتفاء** بالأجوبة السطحية والإجابات المغلقة: أن الأسئلة التي ترد في دليل مقابلات الأفراد هي أسئلة مفتوحة ولذلك لا يجوز أن تتم الإجابة على هذه الأسئلة بنعم أو لا ومع ذلك نجد أحيانا أن بعض الباحثين الميدانيين يكتفون بالإجابة على السؤال بموافق أو غير موافق أو

بنعم أو لا وعند سؤالهم عن الامر يكون الرد أن ذلك ما قام المشارك بذكره (في هذه الحالة يجب على الباحث الميداني استخدام خبرته ومهارته في البناء على أجوبة المشارك وطرح أسئلة جديدة من شأنها أن تضمن تغطية فكرة السؤال للحصول على بيانات مفيدة) وكمثال على هذه الحالة نطرح السؤال التالي:

(هل يوجد أية صعوبات تواجه المستفيدين في الوصول إلى مكان توزيع المساعدات الإنسانية؟) الإجابة نعم يوجد العديد من الصعوبات.

أن الإجابة السابقة غير كافية اطلاقاً وهي تدل على نقص الخبرة لدى الباحث الميداني فمن المفترض أن يقوم في هذه الحالة بسؤال المشارك على سبيل المثال ماهي هذه الصعوبات وماهي الأسباب الكامنة وراء وجود مثل هذه الصعوبات.

④ **من الأخطاء** التي يمكن أن يقع بها الباحثون الميدانيون **عدم** فهم إجابة المشارك بشكل جيد وعدم قيامهم بالاستفسار عما تعنيه هذه الإجابة وبالتالي نجد أنهم يقومون بالتوثيق بشكل خاطئ وهذا يعني أن المعلومات التي تمت كتابتها غير صحيحة وهو ما يؤثر على جودة النتائج وعدم مطابقتها للواقع.

④ **عدم** الانتباه إلى الوقت اثناء إجراء المقابلة وهذا الامر قد يؤدي إلى انتهاء المقابلة دون تغطية الأسئلة المطلوبة أو تغطيتها بشكل سريع وسطحي.

20

أبطال الميدان - مقابلات الأفراد



## الختمة:

ختاماً يمكننا القول إن المزايا التي تتمتع بها مقابلات الأفراد والتي سبق ذكرها تجعلها من أهم أدوات جمع البيانات، فعلى الرغم من وجود بعض العيوب لهذه الطريقة والتي تتمثل أساساً بارتفاع تكاليفها وصعوبة الإجراءات اللوجستية التي تتطلبها إلا أنها تبقى الأداة الوحيدة التي يمكن استخدامها في بعض الحالات وخاصة عندما يكون أفراد الفئة المستهدفة من عملية جمع البيانات من الخبراء في موضوع البحث أو من أصحاب المراكز الإدارية العليا. ومما لا شك فيه أن إجراء مقابلات الأفراد بكفاءة ونجاح عملية جمع البيانات تتطلب أن يتمتع الباحث الميداني المسؤول عن إجراء المقابلات بالعديد من الخبرات والمهارات إبتداءً بقدرته على إتمام الإجراءات التحضيرية التي تسبق القيام بالمقابلات ومن ثم قدرته على إدارة النقاش والبناء على إجابات المشاركين وكسب ثقتهم واستغلال الوقت الذي تتم خلاله المقابلة بالشكل الأمثل للحصول على أكبر قدر ممكن من البيانات التي تفيدي في إتمام الدراسة والوصول إلى نتائج منطقية تعبر عن الواقع.

ويضاف إلى ذلك أهمية تمتع الباحث الميداني بالقدرة على توثيق الأفكار التي يتم تداولها خلال المقابلة بشكل سليم حيث أن أي خطأ قد يقع به الباحث الميداني كإضافة بعض البيانات التي لم يتم ذكرها أو إغفال ما تم طرحه من أفكار أو النقل الخاطيء والذي ينتج عن عدم فهم الباحث لما يقدمه المشارك من بيانات، كل ذلك من شأنه أن يؤثر على مصداقية النتائج التي يتم التوصل إليها وتعبيرها عن واقع الفئة المستهدفة.

وأخيراً بقي أن نشير إلى ضرورة قيام الجهات المسؤولة عن عمليات جمع البيانات بإجراء جلسات تدريبية للباحثين الميدانيين المكلفين بالقيام بعمليات جمع البيانات عموماً ومقابلات الأفراد على وجه التحديد للتأكد من فهمهم للموضوع محل البحث بشكل دقيق وامتلاكهم المهارة اللازمة لإتمام تلك المقابلات مع التنبيه إلى الاخطاء الشائعة التي من الممكن أن يقعوا بها والمستفادة من التجارب السابقة.

**INDICATORS**  
Analytics, Research, Consulting

[www.indicators.company](http://www.indicators.company)

(أعجبك هذا الدليل، يرجى تزويدنا بآرائك)  
بأقل من دقيقة

اضغط هنا

22

أبطال الميدان - مقابلات الأفراد